

70 القاعدة رقم) 60 (من القواعد الحسان لتفسير القرآن للسعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله القاعدة السادسة في طريقة القرآن في تقرير التوحيد ونفي ضده. القرآن كله لتقرير التوحيد ونفي ضده. واكثر الآيات يقرر الله فيها توحيد الالوهية - [00:00:02](#)
واخلاص العبادة لله وحده لا شريك له. ويخبر ان جميع الرسل انما ارسلت تدعوا قومها الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا. وان الله تعالى انما خلق الجن والانس ليعبدون. لماذا لم يكن تقرير الانبياء ودعوتهم الى توحيد الربوبية؟ لأن توحيد الربوبية كانوا مقربين به لا ينكرهونه ولم يذكر احد توحيد - [00:00:21](#)

ابدا الا مكابرة والا ما في احد يعتقد ان هذا الكون آآ خلق نفسه ابدا حتى المجروس الثانوية يرون ان للعالم خالقين ومع هذا يرون ان احد ان احد الخالقين اكمل من الثاني. يرون ان النور يخلق الخير والظلمة تخلق الشر - 00:41:00

ويقولون ان النور الله خير نافع والظلمة الله شر شرير. ويظن ايضا بعضهم ان هذه الظلمة حادثة بعد ان لم تكن بخلاف النور.

والمكابر مشرك. أما الالوهية فانه هو الذي وقع فيها النزاع والجدال بين الرسل وامهم. وان الكتب والرسل بل الفطر والعقول السليمة وان الكتب والرسل بل الفطر والعقول السليمة كلها اتفقت على هذا الاصل. الذي هو اصل الاصول كلها وانما - 00:01:21

لم يد بهذا الدين الذي هو اخلاص العبادة والقلب والعمل لله وحده فعمله باطل. لأن اشرك لیحيطن عملک. ولو اشرکوا یطعنهم ما كانوا یعملون. ویدعو العباد الى ما تقرر في فطرهم وعقولهم من ان الله المنفرد بالخلق والتدبیر. والمنفرد بالنعمۃ - 00:01:44

الظاهره والباطنه هو الذي يستحق العبادة وحده. ولا ينبغي ان يكون شيء منها لغيره. وان سائر الخلق ليس عندهم اي قدرة على خلق ما لا يدفع خبر عن انسان فضل اعنوان: احاديث من الله شيئاً عن احاديث غيرهم من الله شيئاً - 04:02:00

ادعوهم ايضا الى هذا الاصل بما يتمتع به ويثنى على نفسه الكريمة من تفرده بصفات العظمة والمجد والجلال والكمال. وان

فلا - 00:02:24 | هذه هذه الكمال الذي لا يشاركه فيه مشاركة. احق من اخلصت له الاعمال الظاهرة والباطنة. ويقرر هذا التوحيد بانه هو الحكم وحده.

فلا - 00:02:24

غيره شرعا ولا جزاء. ان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا ايام. وتارة يقرر هذا بذكر محسن التوحيد. وانه الدين الوحيد الواجب شرعا
وعقلا وفطرة على جميع العبيد. وبذكر مساوى الشرك وقبحه واحتلال عقول اصحابه بعد اختلال اديانهم. وتقليل افندة - 00:02:44
وكونهم اضل وكونهم سبلا. وتارة يدعو اليه بذكر ما رتب عليه من الجزاء الحسن في الدنيا والآخرة والحياة الطيبة
في الدور الثالث. وما رتب على ضده من العقوبات العاجلة والاجلة. وكيف كانت عواقب المشركين اه اسوأ العواقب - 00:03:04
وشـها. وبالحملة فـها، خـرا عـاصـا، وـاحـدا، فـانـهـ منـ ثـمـراتـ الشـرـكـ اللـهـ اـعـلـمـ - 00:03:24